رئيس الجمهورية، مُتّهماً بعض القوى بمحاولة جرّ المنطقة إلى نزاعات لاستغلال مواردها:

على دول المنطقة تعزيز مسار التعاون ومواجهة مُؤجّجي الحروب

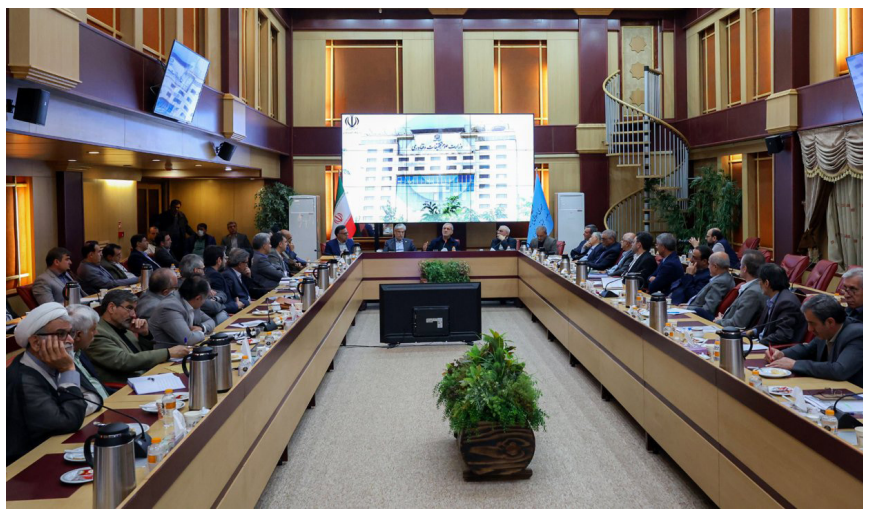

استشهاد المدنيين والأطفال في الحرب الأخيرة فضيحة أخلاقية لمن يتشدقون بحقوق الإنسان

استهداف البنى التحتية المدنية كان دليلاً على عجز العدو عن تحقيق أهدافه العسكرية

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، مُشدّدًا على الدور المحوري للجامعات في حلّ مشاكل البلاد، على ضرورة مشاركة الأساتذة والطلاب بشكلٍ أكثر فاعلية في هذا المجال، مؤكدًا على أهمية تسخير القدرات العلمية للنخب للتغلب على التحديات المقبلة وتعزيز كفاءة إدارة البلاد.

وخلال زيارة تفقدية إلى وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، تلقى الدكتور بزشكيان تقريراً عن آخر مستجدات التعليم العالي في البلاد، وأداء الجامعات في ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن الحرب الأخيرة، وحجم الأضرار والخسائر التي لحقت ببعض المؤسسات التعليمية، واستمرار الأنشطة العلمية والبحثية. وأكد على أهمية استمرارية التعليم، وإدارة الظروف الحرجة في الجامعات، والحفاظ على حيوية الأنشطة العلمية. وتابع: تواجه البلاد تحديات جمة، وفي ظل محاولات الأعداء لعرقلة علومنا ومعرفتنا وتقدّمنا، فإن النخب والأكاديميين هم من يستطيعون تمهيد الطريق لحل المشاكل.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى التطورات الإقليمية والدولية، ولا سيما الحرب الثالثة المفروضة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على بلادنا، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تسعى إلى توسيع نطاق الحرب، واستمرار الصراعات ليس في مصلحة أيّ طرف. إن حل المشاكل لا يكمن في تصعيد التوترات، بل في العقلانية والحوار وتجنب المزيد من الدمار.

وأضاف الدكتور بزشكيان، مؤكداً على ضرورة التقارب في المنطقة: إن بعض القوى تحاول جرّ دول المنطقة إلى نزاعات وصراعات لاستغلال مواردها، في حين يجب على دول المنطقة مواجهة مُؤجّجي الصراعات عبر الوحدة والتضامن، وتعزيز مسار التعاون والتماسك.

استمرار حضور الشعب في الميادين

في سياق آخر، وصف الرئيس بزشكيان خلال زيارته لمؤسسة الشهيد وشؤون المضحّين، استمرار حضور الشعب في الميادين والشوارع لأكثر من أربعين يوماً وصموده أمام الهجمات بأنه أمر غير مسبوق وحاسماً. مضيفاً: إن عجز العدو عن تحقيق أهدافه العسكرية دفعه إلى استهداف البنى التحتية المدنية، بما في ذلك المنازل والمدارس والمستشفيات والمنشآت العامة، وهي أعمال تتعارض بوضوح مع القوانين والمعايير الدولية. وتابع: إن الأعداء، وبناء على حساباتهم المادية وتقديراتهم التقنية، تصوروا أنهم قادرون على وضع إيران أمام تحدٍّ كبير خلال أيام قليلة، إلا أنهم تجاهلوا عنصر الإيمان وإرادة الشعب الإيراني. كما اعتبر الرئيس بزشكيان استشهاد المدنيين والأطفال في هذه الحرب فضيحة أخلاقية لمن يتشدقون بالدفاع عن حقوق الإنسان.

الجيش رمز للعزة والاقتدار والاستقلال الوطني

من ناحية أخرى، أكّد رئيس الجمهورية، في رسالة بمناسبة يوم الجيش، مساء أمس الأول: إن الجيش مؤسسة منبثقة من صلب الشعب، وتجسيد للعزة والاقتدار والاستقلال الوطني، مشدداً على الدور الفريد لقوات الجيش في حماية أمن البلاد واستقرارها. وأكد على أهمية الإيمان والتخصص والروح الثورية في دفع مهام هذه القوة الشعبية إلى الأمام.

وشدّد الدكتور بزشكيان، في إشارة إلى الظروف الحساسة التي تمرّ بها البلاد والتهديدات القائمة، على ضرورة التنسيق والتآزر بين القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن، واعتبر دور الجيش إلى جانب باقي ركائز الدفاع دورا حاسماً ومؤثراً. ووصف الارتباط العميق للجيش بالشعب وحضوره الفاعل في مجالات الإغاثة وتقديم الخدمات بأنه من الخصائص المميزة لهذه المؤسسة الوطنية.

قاليباف، مُشيراً إلى أنه إذا لم ترفع واشنطن الحصار فسيتم تقييد حركة المرور في المضيق:

إيران تُحكم السيطرة على مضيق هرمز.. ولا تراجع في ميدان الدبلوماسية

صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، إن إيران تُحكم السيطرة على مضيق هرمز، مُؤكّداً على أنه إذا لم ترفع الولايات المتحدة الحصار فسيتم حتماً تقييد حركة المرور في مضيق هرمز، مُضيفاً: إنه لن يكون هناك تراجع في ميدان الدبلوماسية.

وفي مقابلة متلفزة، أوضح قاليباف تفاصيل لحظات المواجهة مع كاسحة الألغام التابعة للعدو خلال مفاوضات إسلام آباد، قائلاً: تعاملنا بحزم مع محاولة الولايات المتحدة إزالة الألغام واعتبرنا ذلك انتهاكاً لوقف إطلاق النار، وقد وصلنا إلى حدّ المواجهة؛ لكن العدو تراجع. وأضاف: قلتُ للوفد الأمريكي في إسلام آباد إنه إذا تحركت كاسحة الألغام الخاصة بهم ولو قليلاً إلى الأمام، فسوف نستهدفها حتماً، وقد طلبوا مهلة ١٥ دقيقة لإصدار أمر بالانسحاب، وهذا ما قاموا به فعلاً.

وشدد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على أنه إذا كانت هناك حركة مرور في مضيق هرمز اليوم فإن السيطرة عليه بأيدينا، وأن إعلان الأمريكيين الحصار لعدة أيام هو قرار متسرع وغير مدروس، فمن غير المعقول أن يتمكن الآخرون من عبور مضيق هرمز بينما لا نستطيع نحن ذلك، وإذا لم ترفع الولايات المتحدة الحصار فسيتم حتماً تقييد حركة المرور في مضيق هرمز بشكل كامل.

الحرب المفروضة الثالثة بدأت بمكر أمريكا

وأكد أن الحرب المفروضة الثالثة بدأت بمكر الولايات المتحدة في خضم المفاوضات، مُشدّداً على أنه في حرب الأيام الإثني عشر تأخرنا لمدة ١٤ ساعة في الرد، أما في الحرب المفروضة الثالثة فرغم استشهاد عدد من القادة بدأردنا فورًا. وتابع: لطالما قال إمامنا العظيم الإمام الخميني(رض) وإمامنا الشهيد الإمام الخامنئي(رض): لا تظنوا أن الثورة تعتمد علينا. هذه الثورة تعتمد على الله والأمة، وستستمر الأمور حتى في غيابنا.

وقال قاليباف: يجب أن يكون العدو قد أدرك أن هيكلية بلادنا لا تعتمد على الأفراد، ومن الواضح أن إيران كانت في الحرب المفروضة الثالثة أقوى بمراحل مما كانت عليه في الماضي في مجالي الهجوم والتصميم. وأوضح: إن الشعب اليوم أكثر ثباتاً وتفاعلاً مقارنة بالحرب السابقة وهو يتواجد منذ ما يقرب من ٥٠ ليلة في الشارع، لافتاً إلى أن هناك قدرات جديدة قد استُحدثت خلال الأشهر التسعة التي فصلت بين الحرب الأولى (حزيران/ يونيو ٢٠٢٥) والحرب الأخيرة (حرب رمضان)، مضيفاً: إن ترامب طلب وقف إطلاق النار لأننا كنا المنتصرين في ساحة المعركة، ولم يحقق هدفه بتغيير النظام وتدمير قدراتنا الهجومية والصاروخية وإيران ليست فنزويلا.

وأشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي إلى أن العدو لم يحقق أهدافه من خلال إصدار تحذيرات وطرح مهل ولذلك بدأ بإرسال الرسائل عبر الوسطاء، مخاطباً الشعب الإيراني الكريم بأن مضيق هرمز تحت سيطرة الجمهورية الإسلامية، وقال: لقد تعاملنا بحزم مع محاولة الولايات المتحدة إزالة الألغام ونعتبرها انتهاكا لوقف إطلاق النار ووصلنا إلى حد المواجهة لكن العدو تراجع.

وأكد قاليباف قبول «وقف إطلاق النار بشكل مؤقت حتى يلبي العدو مطالبنا»، لافتًا إلى تحقيق تطور كبير في مجال الدفاع الجوي، حيث «أسقطنا نحو ١٨٠ طائرة مسيرة، واستهداف طائرة أف ٣٥ ليس مجرد صدفة بل هو عملية ذات أبعاد فنية وتصميمية مختلفة».

عدم الثقة بالعدو

وجدد قاليباف التأكيد على عدم الثقة بالعدو، قائلاً: إن قواتنا المسلحة سترد عليه وهي في جاهزية تامة إذا ارتكب أي خطأ، والعدو سعى لإحداث فوضى داخلية ولم يستطع وقرر الهجوم العسكري ولم يستطع، مشدداً على أن «هناك إمكانية لتثبيت حقوق الشعب الإيراني وهذا النصر سيتحقق، وكنا حازمين عندما كنا نتابع عملنا في المجال العسكري واليوم أيضا نواصل عملنا بكل حزم».

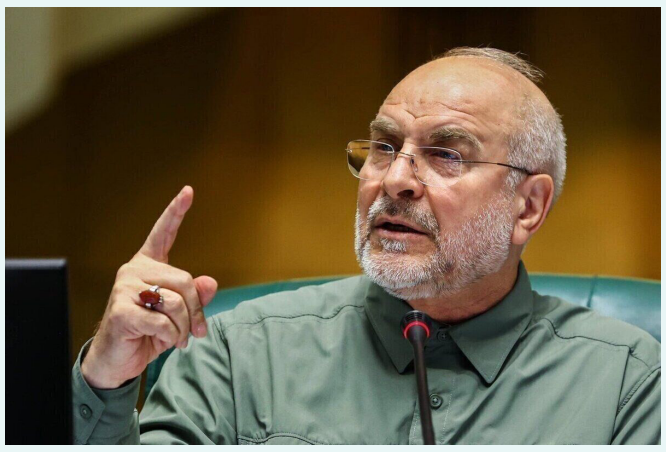

وكشف قاليباف أن العدو «أرسل مقترحات من ١٥ بنداً قدمها الجانب الباكستاني وتمت دراستها بدقة في المجلس الأعلى للأمن القومي، وبناءً على ذلك تم إعداد ١٠ بنود تتضمن مطالب وحقوق الشعب وقد تم تسليمها للجانب الباكستاني، وأوضحنا أننا لا نقبل البنود الأميركية الـ١٥ وإذا قبل الجانب الأميركي بالبنود الـ١٠ التي قدمتها إيران فهي قابلة للتفاوض».

إيران أصرت على بنودها الـ١٠

وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي: بالنتيجة قدّم الأمريكيون مقترحاً من ٩ بنود؛ لكن إيران أصرت على بنودها الـ١٠ وهم وافقوا، وطلبنا من باكستان أن تبلغ الجانب الأمريكي بأن على ترامب أن ينشر مطالبنا في تغريدة، وكان نقاشنا يتمحور حول أن حزب الله هو جزء من وقف إطلاق النار أيضاً، ومن ضمن البنود الإيرانية الـ١٠ كان هناك بند ينص على ضرورة تطبيق وقف إطلاق النار في المنطقة، وعندما نشر رئيس وزراء باكستان تغريدته ذكر فيها كلمة حزب الله أيضاً.

وأوضح: أنه عندما ذهبنا إلى باكستان أُعلن وقف إطلاق النار في لبنان؛ لكنه لم ينفذ بشكل صحيح، وكان نقاش الأمريكيين يدور حول عودة الحركة في مضيق هرمز إلى طبيعتها وقد كان شرطنا لتحقيق ذلك وقف إطلاق النار في لبنان.

لن تُساوم إيران قيد أنملة

كما أكد المجلس الأعلى للأمن القومي، في بيان، أن الوفد الإيراني المفاوض لن يقدّم قيد أنملة من المساومة أو التراجع أو التنازل. وسيدافع بكل قوّة عن مصالح الشعب الإيراني والحفاظ على الدماء العزيزة والغالية خاصة دماء القائد الشهيد للثورة الإسلامية التي أريقت في هذه الحرب من أجل حماية استقلال إيران وعزتها.

وجاء في بيان الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، مساء السبت، حول آخر مستجدات مفاوضات إنهاء الحرب المفروضة الثالثة.

كما ورد في البيان السابق للأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي إلى الشعب الإيراني الأبي، فإنه عقب هزيمة الأعداء المعتدين على إيران العزيزة في ميدان المعركة العسكرية، وبفضل المقاومة التاريخية والفريدة لشعبنا وقواتنا المسلحة، بدأت منذ اليوم العاشر للحرب رسائل وطلبات أمريكية لوقف إطلاق النار والتفاوض من أجل إنهاء الحرب التي كانوا هم من بدأوها.

ورغم أن العدو كان قد وافق قبل بدء المفاوضات على العمل ضمن إطار الخطة الإيرانية ذات العشر نقاط، فإنه خلال المفاوضات طرح مطالب جديدة ومفرطة، قوبلت بموقف حازم من الوفد الإيراني، وأدرك أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالاعتماد على قوة المقاتلين في الميدان، وحماس الشعب ووعيه وحضوره، لن تتراجع عن مواقفها بأي شكل من الأشكال. ومن هذا المنطلق انتهت هذه الجولة من المفاوضات دون نتيجة واضحة، وتم تأجيل استمرارها إلى وقت لاحق، عندما يتخلى العدو عن مطالبه المفرطة ويعدل مطالبه بما يتوافق مع حقائق الميدان أمام إيران المنتصرة.

كما تؤكّد إيران أنه طالما أن العدو ينوي تعطيل مرور السفن وتطبيق وممارسة أساليب مثل الحصار البحري فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر ذلك انتهاكاً لوقف إطلاق النار وستمنع الفتح المشروط والمحدود لمضيق هرمز.

إغلاق مضيق هرمز حتى رفع الحصار البحري بالكامل

وكانت قد أعلنت البحرية التابعة للحرس الثوري، إغلاق مضيق هرمز اعتباراً من مساء السبت حتى رفع الحصار البحري بالكامل.

وقالت العلاقات العامة للقوات البحرية التابعة للحرس الثوري في بيان: يوم أمس (الجمعة)، وعقب إعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن السماح بعبور السفن غير العسكرية عبر «ممر لارك»، عبر عدد من السفن مضيق هرمز تحت إدارة وتنسيق البحرية التابعة للحرس الثوري.

وتابع البيان: «إلا أنه في أعقاب انتهاك الالتزام بشروط وقف إطلاق النار، لم يرفع العدو الأمريكي الحصار البحري عن السفن والموانئ الإيرانية، وعليه، يُغلق مضيق هرمز اعتباراً من مساء السبت حتى رفع هذا الحصار بالكامل».

وحذر البيان: «نحذر كافة أنواع السفن من مغادرة مراسيها في الخليج الفارسي وبحر عمان؛ إذ سيُعتبر أي اقتراب من مضيق هرمز بمثابة تعاون مع العدو، وسيتم استهداف السفينة المخالفة».

أخبار قصيرة

القوات المسلحة ستتصدّى بحزم لأيّ تهديد

أكّد القائد العام للجيش، اللواء أمير حاتمي، أن القوات البرية والجوية والبحرية والدفاع الجوي، وبالتنسيق مع باقي القوات المسلحة، ستتصدّى بحزم لأي تهديد، وستلقّن الأعداء درساً لن يُنسى. جاء ذلك في رسالة وجّهها اللواء حاتمي بمناسبة يوم الجيش، شكر فيها قائد الثورة والقائد العام للقوات المسلحة على رسالته، مُعتبراً أنها عززت الروح المعنوية والدافعية لدى القوات. وتابع: لقد استحضرت مرّة أخرى في أذهان شعب إيران العظيم وأبنائهم في جيش الجمهورية الإسلامية الرسائل والتدابير الحكيمة والمحببة لمؤسس الثورة الإسلامية الكبير الإمام الخميني(رض) والإمام الشهيد الخامنئي(رض)، حيث خلقت روحاً وحافزاً مضاعفين لدى مقاتلي الجيش.

العدو فشل في إعادة بناء مخزونه خلال وقف إطلاق النار

قال قائد القوات الجوية التابعة لحرس الثورة الإسلامية العميد مجيد موسوي: لم يتمكن العدو، على عكس إيران، من إعادة بناء مخزونه من الذخيرة خلال فترة وقف إطلاق النار. ونشر العميد موسوي، مقطع فيديو يُظهر عملية إعادة تأهيل وإعادة بناء مخزونات الصواريخ والطائرات المسيّرة، وكتب: خلال فترة وقف إطلاق النار، كانت سرعة تحديثنا وتعبئة منصات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة أسرع مما كانت عليه قبل الحرب. نعلم أن العدو عاجز عن تهيئة هذه الظروف لنفسه، وهو مُضطر إلى جلب الذخيرة من أماكن بعيدة وبكميات ضئيلة. وتابع: لقد خسروا هذه المرحلة من الحرب! لقد خسروا المضيق ولبنان والمنطقة.

على أوروبا التوقّف عن استخدام القانون الدولي كأداة

صرّح المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في رسالة له، بأن فشل أوروبا في الامتثال لقواعد القانون الدولي قد حوّل خطاباتها حول القانون الدولي إلى مظهر واضح من النفاق، وأكد قائلاً: ينبغي على أوروبا التوقف عن استخدام القانون الدولي كأداة. وكتب بقائي، أمس الأحد، رسالة عبر منصة «إكس» رداً على تصريحات مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، التي دعت إيران إلى الالتزام بالقانون الدولي وفتح مضيق هرمز دون قيد أو شرط: عن أي قانون دولي تتحدثون؟ هل تقصدون القانون الدولي الذي يسمح للاتحاد الأوروبي بالموافقة على العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران والتغاضي عن الجرائم المرتكبة ضد الإيرانيين؟!.